



## استهداف النساء المناضلات محاولات يائسة للنيل من نضال المرأة

**قامشلو، دعاء يوسف** بامتداد ثورة المرأة الحرة تزداد الهجمات على إرثها الوطني، فمن قتل إلى اغتصاب، فاستهداف للمناضلة، والقيادية في المجتمع، في مسمى من ذوي الذهنية القمعية، إلى كسر إرادة المرأة، فيما تجد الإدارية في مؤتمر ستار منى إبراهيم، إن المحتل التركي باستهدافه الأخير للنساء، أظهر خوفه من تعاضم قوة المرأة، وبالتالي تحقيق الحرية والديمقراطية.



كشفت دولة الاحتلال التركي استهدافها وجرائمها بحق شمال وشرق سوريا. بعد انتخاب الفاشي أردوغان لولاية جديدة. ولأن المرأة بقيادتها للثورة الحرة في شمال وشرق سوريا ترسم النهج الديمقراطي الحز؛ لذا فاستهدافها والنيل من إرادتها وقفت تخطيط مسبق ومدروس. وتكرر سيناريو الجرائم بين الحين والآخر سواء عن طريق مرتزقتها في المناطق التي احتلتها أو باستهدافها المباشر عبر مسيراتُها في مناطق مختلفة من شمال وشرق سوريا.

وبعد مجزرة حلتج التي حصلت في كوباني بتاريخ ٢٣ حزيران ٢٠٢٢، ارتكب المحتل التركي مجزرة مشابهة لها في قامشلو. وذلك باستهداف الرئيسة المشتركة لمجلس مقاطعة قامشلو يسرى درويش، ونائبتها ليمان شويش. ومعهم السائق فرات دانيال، والرئيس المشترك لمجلس المقاطعة كابي شمعون بتاريخ ٢٠ حزيران الجاري.

### شهيديتا الحرية

الشهيدة ليمان شويش (الاسم الحركي ربحان عامودا) كانت من النساء الأوائل اللواتي انضمن لصفوف الثورة الكردستانية. وكسرت كل التوالب والعادات للتخلفة، وأصبحت رمزاً للمرأة الكردية البطلة خلال مسيرتها النضالية. فقد ناضلت



خلال ٣٨ عاماً بين صفوف الشعب، وعلى جبال كردستان. وكسرت حتى أخر يوم من حياتها لأجل حرية شعبها. كانت مرتبطة بقيم الثورة، وكانت كردستانية وطنية.

ناضلت الشهيدة ليمان في العديد من الأجزاء الكردستانية؛ روح آفا، باكور وباشور كردستان، وكانت هذه دلالة على أن نضالها من أجل شعبها الكردي كفاحها هناك عام ٢٠٠٨، وعلى مدارس سبعة أعوام متتالية عملت دون كلل، أو ملل.

ومع اندلاع ثورة ١٩ تموز في روح آفا وشمال وشرق سوريا، قررت ليمان العودة إلى وطنها، واختارت مدينة كوباني مركز انطلاق الثورة لتواصل

صفوف مؤتمر ستار، وعملت أيضاً من أجل ترسيخ ثورة المرأة. وكان لها دور كبير طليعي في حركة المرأة.

ليمان شويش من مواليد ناحية عامودا، ضمن أسرة مكونة من (خمسة شقيقات، وأربع أشقاء) نشأت على حب الوطن والتضحية، وانخرطت في العمل الجبهوي عام ١٩٨٥، وبعدها في العمل الثوري عام ١٩٨٩. ولها تاريخ حافل بالإجازات والكفاح.

واجهت ليمان صعوبات جمّة خلال مسيرتها النضالية، واعتُقلت من قبل الحزب الديمقراطي الكردستاني في باشور (جنوب كردستان) ستة أشهر

كفاحها هناك عام ٢٠١٥، تعد ليمان شويش من الرائدات الأوائل اللواتي وضعن حجر الأساس للمشروع الديمقراطي في المناطق الحرة من مرتزقة داعش، وفي مقدمتها مدينة

مقاطعة قامشلو وتنظيم الكوميينات في بداية ثورة ١٩ تموز، كما كان لها دور بارز في حملة جمع التبرعات من أجل المتضررين من الزلزال، الذي ضرب باكور كردستان وتركيا وأجزاء من سوريا في السادس من شباط الماضي حيث التقت بمختلف الشرائح الاجتماعية والعشائرية في سبيل مساعدة المتضررين.

خلال مسيرتها النضالية الحافلة، تولت ليمان مهام عديدة، منها مجلة العمل الثوري عام ١٩٨٩، ولها تاريخ حافل بالإجازات والكفاح.

واجهت ليمان صعوبات جمّة خلال مسيرتها النضالية، واعتُقلت من قبل الحزب الديمقراطي الكردستاني في باشور (جنوب كردستان) ستة أشهر

كفاحها هناك عام ٢٠١٥، تعد ليمان شويش من الرائدات الأوائل اللواتي وضعن حجر الأساس للمشروع الديمقراطي في المناطق الحرة من مرتزقة داعش، وفي مقدمتها مدينة مقاطعة قامشلو وتنظيم الكوميينات في بداية ثورة ١٩ تموز، كما كان لها دور بارز في حملة جمع التبرعات من أجل المتضررين من الزلزال، الذي ضرب باكور كردستان وتركيا وأجزاء من سوريا في السادس من شباط الماضي حيث التقت بمختلف الشرائح الاجتماعية والعشائرية في سبيل مساعدة المتضررين.

مكتسبات عظيمة وانتصارات عدة وخاصة بدحرها لمرتزقة داعش ٢٣ آذار عام ٢٠١٩.

والشهيدة يسرى محمد درويش من مواليد ١٩٧١ مدينة عامودا في مقاطعة قامشلو، اسم الأُم: بيديعة خليل. هي أيضاً كانت لها مسيرة نضالية ومؤثرة في المجتمع، الشهيدة حاصلة على الإجازة في اللغة الفرنسية وأدبها عام ٢٠٠١، بعدما انخرطت في صفوف الثورة. وعملت كمدرسة للغة الكردية، ومن ثم مديرة ثانوية بتول في عامودا، كانت من مؤسسات إدارة المدارس في عامودا، وانتخبت رئيسة مشتركة للمجمع التربوي في عامودا، بعد مسيرة طويلة في السلك التربوي والتعليمي. انتخبت رئيسة مشتركة

## تجارب علميّة: لا حاجة للكlor في تنقية المياه!



الإنسان، ومن المعروف إن عملية تنقية المياه تتضمن عدة مراحل باستخدام مرشحات مختلفة والأشعة فوق البنفسجية وبعد ذلك يضاف الكلور.

وفي هذا الإطار، أرتأت مدينة فيربيرغ منذ عام ٢٠٢٠ التوقف عن إضافة الكلور إلى الماء بعد تركيب مرشحات (فلاتر) جديدة تمنع فعلياً مرور الكائنات الحية الدقيقة الضارة من البحيرات والمياه الجوفية.

أظهرت النتائج أنه في الشهر الثالث من دون الكلور انخفض عدد بعض أنواع البكتيريا بصورة حادة. لكن مقابل ذلك ازداد عدد بكتيريا مفترسة نوع " " غير الضارة للإنسان، لكنها تضي على بقية الكائنات الحية الدقيقة الأخرى، وربما كانت هذه البكتيريا تختبئ سابقاً في غشاء بيولوجي.

## ابتكار نظام «GPS» جديد لتحديد المواقع تحت الأرض والماء مُستمد من الجسيمات الكونيّة

وفي هذا يقول تاناكي إنهم كانوا قادرين على القيام بذلك بدقة معقولة، ولكن كان من الممكن أن يتحسن. وتتراوح دقة النظام الحالية لـ MuWNS بين مترين و٢٥ متراً (٨٢ و 1٠٥ قدمًا). جرى يصل إلى ١٠٠ متر اعتمادًا على عمق وسرعة الشخص الذي يمشي، وهذا جيد إن لم يكن أفضل من تحديد موقع GPS أحادي النقطة فوق الأرض. الضوء وبكثتها اختراق أعماق الأرض، ولقد تم استخدامها بشكل فعال في هياكل الأشعة السينية، لكن قدرتها على اختراق الأماكن التي لا يمكن للضوء أن يخترقها تعطي العلماء فكرة لمحاولة استخدامها للملاحة.

والفكرة تشبه إلى حد كبير نظام تحديد المواقع العالمي (GPS)، إذ يتم وضع أربع محطات مرجعية لاكتشاف الميونات فوق الأرض. كما يتم وضع مستقبل كشف الميون إما على شخص أو تحت الأرض.

جدير بالذكر، يسمى النظام الجديد بـ «نظام الملاحة اللاسلكية بيومئري (MuWNS)». حيث أخذ الفريق القياسات واستخدمها لإعادة بناء المسار الذي سلكه شخص عبر مرات المطابق السفلي.

من أجل ذلك، بحث تاناكا وزملاؤه في استخدام ميونات الأشعة الكونية كنوع بديل لإشارات GPS عبر الأقمار



موقع المستقبل، إنه يشبه إلى حد ما الميوميتر (muPS)؛ والذي يعمل تحت الأرض وفي الداخل وخت الماء. وذلك وفق ما ذكر موقع «ساينس اليرت» العلمي، نتلًا عن بحث نشر في «أي ساينس» العلمي.

ويعمل نظام تحديد المواقع العالمي (GPS) بفضل تقنية تسمى التثليث. فالأقمار الصناعية لنظام تحديد المواقع العالمي (GPS) تدور حول الأرض. وتبث إشارات على موجات الراديو الحاملة، فيما يكتشف جهاز الاستقبال (مثل الهاتف الموبايل أو نظام تحديد المواقع العالمي GPS في السيارة هذه الإشارات).

ويعطي الوقت بين إرسال الإشارة واستلامها المسافة بين القمر الصناعي وجهاز الاستقبال، بينما توفر المسافات المتعددة والاختلافات بينها

الكلور (Chlorine) عنصر نشط لافلزي يقع في الجدول الدوري بمجموعة الهالوجينات؛ إذ يندرج في المجموعة السابعة والمرتبة الثالثة، يوجد في الطبيعة بوفرة على شكل ملح يمياه البحر والصخور الملحية؛ وهو ثالث أكثر العناصر وفرة في المحيطات؛ حيث يحتل المرتبة ٢١ من حيث الوفرة في القشرة الأرضية، ليس هذا فحسب بل يوجد الكلور بجسم الإنسان أيضاً ولكن على شكل أيون الكلوريد.

وتتعدد استخدامات الكلور بدءاً من تعقيم مياه الشرب وبرك السباحة ووصولاً إلى تبييض الورق والقماش. كما يدخل أيضاً بعلاج الفطريات الصناعية ومياه الصرف الصحي وفي صناعة المبيدات الحشرية والمطاط والنيبات وكذلك الأدوية والدهانات

وقد أفادت الكثير من الدراسات بأن التعرّض للكلور على المدى الطويل يُمكن أن يُسبب العديد من الأضرار بينها تهيج الجهاز التنفسي ووذمة الرئة وصعوبة التنفس وغيرها، وفي تجارب جديدة أجراها علماء بجامعة لوند السويدية استطاعوا من خلالها دحض الحجة القائلة بأن استخدام الكلور ينتقىة المياه.

وأشارت مجلة «Npj Clean Water» العلمية إلى أنه عند عدم استخدامه بتنقية المياه ازداد في عينات الماء الخالية من الكلور عدد البكتيريا التي تمنح معظم الكائنات الحيّة الحياة الدقيقة الموجودة في الماء ولكنها غير ضارة ولا تُشكّل أي خطورة على صحة

وقفًا لمصممه، يمكن استخدام هذا النظام لأغراض مثل إجراء عمليات البحث والإنقاذ والمراقبة تحت سطح البحر والتعقب في مناطق الهيوء اللاسلكي والتعدين.

ومن أجل المزيد من التوضيح، قال الفيزيائي هيرويوكي تاناكا بجامعة طوكيو اليابانية «سقط ميونات الأشعة الكونية بالتساوي عبر الأرض وتنتقل تلقًا بنفس السرعة بغض النظر عن المادة التي تعبرها، وتخترق حتى كيلومترات من الصخور، فباستخدام الميونات طورنا نوعًا جديدًا من نظام تحديد المواقع العالمي (GPS)

اختمتت الإدارية في مؤتمر ستار مقاطعة قامشلو، منى إبراهيم حديثها مبينة السبب من ازدياد الهجمات على المنطقة في الأونة الأخيرة. بعد إعلان الإدارة الذاتية عن البدء بمحاكمة مرتزقة داعش؛ «كشفت الدولة التركية تهديداتها وجمعاتها بحق شعوب روجا آفا، وارتكبت جرائم دولية بحق أبناء هذه الشعوب. لختار النساء الوطنيات مجداً أهدافاً لها بالتزامن مع حلول الذكرى الأليمة لجزرة حلتج كوبياني، وكذلك لتشتيت الإدارة الذاتية عن محاسبة مرتزقة داعش، والعبول عن الحماكية الجديدة مستقيم بها، إلا أننا بمقاومة وروح شهيداتنا سننتصر»

ووجدت الدراسة المنشورة الأريعاء في دورية «بروسيدجزر أوف ذا ناشونال أكاديمي أوف ساينس» التي قادتها نينا جابلونسكي أسنانة الأنثروبولوجيا بجامعة ولاية بنسلفانيا. أنه في أفريقيا الاستوائية، حيث تكون الشمس في سماء المنطقة طوال اليوم تتلقى فروة الرأس وأعلى الرأس



مستويات أكثر ثباتاً بكثير من الإشعاع الشمسي الشديد. إلا أنهم نجحوا في مواجهة تلك الظروف. عن طريق الشعر المجعد، الذي يسمح للبشر بالبقاء باردين والحفاظ على الماء بالجسم.

واستخدم الباحثون «مانيكانين حراريين» وهما نموذجان على شكل بشري يستخدم الطاقة الكهربائية لمحاكاة حرارة الجسم. ويسمح للعلماء بدراسة انتقال الحرارة بين جلد الإنسان والبيئة. كما استخدموا شعراَ فهرنهايتي (٣٥ درجة مئوية)، على غرار

## حتى فيتنام يا رمضان؟!



وخسر المنتخب السوري الأول أمام مضيفه الفيتنامي (١٠٠). في مباراة دولية ودية ضمن استعداداتهما لنهائيات كأس آسيا المقررة في قطر مطلع العام المقبل، وسجل تيان هاي قام هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٤٩.

وبهذه الخسارة يكون منتخب سوريا للرجال تلقى هزيمته التاسعة من آخر عشر مباريات فيما شكلت هذه المباراة الهزيمة الثانية للمدرب الأرجنتيني الجيد من أصل ثلاث مباريات تولى خلالها تدريب المنتخب.

وأوقعت فرعة النهائيات الآسيوية سوريا في المجموعة الثانية إلى جانب أوزبكستان وأستراليا والهند، فيما تلعب فيتنام في المجموعة الرابعة إلى جانب اليابان واندونيسيا والعراق.

وتعودت جماهيرمنتخبسورياللرجال على سلسلة النتائج السلبية حيث أنهم لا يتذكرون متى آخر مرة حقق خلالها منتخبهم انتصاراً مقنعاً.

والمضحك برأي الجماهير أن منتخبهم أصبح "ملطشنة الكل" فإذا واجه دولة صغيرة يخسر أو كبيرة لا فرق حتى أنه

توّج المنتخب العراقي بلقب بطولة غرب آسيا تحت ٢٣ عاماً، بعد تغلبه على منافسه الإيراني.بركلات الترجيح (٤:٥). بعد التعادل في الوقت الأصلي (١٠١). مساء اليوم الثلاثاء، في المباراة النهائية على ملعب المدينة الدولي ببغداد. أمام أنظار أكثر من ٣٠ ألف من أنصار أسود الرافدين.



تقدّم المنتخب الإيراني أولاً في الدقيقة ٣٢ عن طريق حسين جوزدري. وتمكّن حسين عبد الله لاوندي من إدراك التعادل للعراق في الدقيقة ٢٠٤٥.

قدّم المنتخب العراقي الشوط الأول بصورة جيدة من ناحية الانتشار والاستحواذ. وسنحت للاعبيه عدة فرص سهلة. إذ حاول بلند آزاد حسن عبر رأسية جميلة علت العارضة بقليل.

وحاول لاوندي أن يتفاجئ حارس إيران محمد رضا بتسديدة قوية مرت بالقرب من القائم الأيمن.

وتواصل الضغط العراقي في النصف الأول من الشوط. ولعب نهاد محمد عرضية متقنة استقبلها منتظر محمد. لكن تصويته ذهبت بعيداً عن الرمي الإيراني.

واستغل الضيوف هفوة دفاعية من جانب العراق لينجح حسين جوزدري في وضع إيران بالمقدمة في الدقيقة ٣٢.

وخطف لاوندي هدف التعادل لأسود الرافدين في الوقت بدل الضائع بعد متابعته لكرة مرتدة من الحارس الإيراني ليسدها بقوة في شبك الضيوف.

## اكتفاء ذاتي من الخضار في شمال وشرق سوريا



بينما ذكر المزارع منبر مخلف من قرية سميحان غربي في ريف ناحية تل براك بمقاطعة قامشلو. أبرز الصعوبات التي يعانون منها وأشار إلى أن انخفاض سعر صرف الليرة السورية أمام الدولار الأمريكي يؤثر على عملهم. لأنهم يشترون مستلزمات الإنتاج بالدولار، ويبيعون الإنتاج بالليرة السورية.

وتقدم الإدارة الذاتية بدورها. وعن طريق المكاتب واللجان الزراعية الدعم للمزارعين. ووفق الرئيس المشترك لمكتب الإرشاد في لجنة الزراعة والري في الرقة المهندس. محمد الرجب

شيكات الري. ٣٦ لتراً للديوم الواحد خلال الموسم. ٤٨٥ لترات للديوم في الأراضي التي تكون خارج شبكات الري. بالإضافة إلى تقديم الأسمدة

# العنصرية ضد السوريين .. خطرٌ طويل الأمد يهدد مصيرهم

فقبل سنوات جاهر «أردوغان» بتهديد القارة الأوروبية بفتح المجال أمام اللاجئين لإغراق القارة العجوز بهم، ما لم يتم تحقيق مطالبه، بينما كانت معارضته تُوَجِّح الشارع ضد اللاجئين بزاعم مضللة عن أنهم أخذوا فرص عمل الأتراك. وتسببوا بانهيار الاقتصاد التركي

كما رُوِّجت المعارضة لنظرية جنيس «أردوغان» للسوريين للاستفادة من أصواتهم في الانتخابات. وبدأت بتضخيم أرقام الجنسين السوريين، بينما وجد الرئيس التركي نفسه في الانتخابات الأخيرة مضطراً للأجْرار وراء خطاب معارضته والحديث عن خططه لإعادة اللاجئين السوريين إلى بلادهم. وإن بطريقة أقل غلظة من تلك التي أعلنتها أحزاب المعارضة، حيث بات الشارع التركي مقتنعاً بسبب خطاب الكراهية والعنصرية. أن وجود اللاجئين في بلادهم، سبب كل مصائبه بهدف إغفاله عن الأسباب الأخرى.

كما رُوِّجت المعارضة لنظرية جنيس «أردوغان» للسوريين للاستفادة من أصواتهم في الانتخابات. وبدأت بتضخيم أرقام الجنسين السوريين، بينما وجد الرئيس التركي نفسه في الانتخابات الأخيرة مضطراً للأجْرار وراء خطاب معارضته والحديث عن خططه لإعادة اللاجئين السوريين إلى بلادهم. وإن بطريقة أقل غلظة من تلك التي أعلنتها أحزاب المعارضة، حيث بات الشارع التركي مقتنعاً بسبب خطاب الكراهية والعنصرية. أن وجود اللاجئين في بلادهم، سبب كل مصائبه بهدف إغفاله عن الأسباب الأخرى.

كما رُوِّجت المعارضة لنظرية جنيس «أردوغان» للسوريين للاستفادة من أصواتهم في الانتخابات. وبدأت بتضخيم أرقام الجنسين السوريين، بينما وجد الرئيس التركي نفسه في الانتخابات الأخيرة مضطراً للأجْرار وراء خطاب معارضته والحديث عن خططه لإعادة اللاجئين السوريين إلى بلادهم. وإن بطريقة أقل غلظة من تلك التي أعلنتها أحزاب المعارضة، حيث بات الشارع التركي مقتنعاً بسبب خطاب الكراهية والعنصرية. أن وجود اللاجئين في بلادهم، سبب كل مصائبه بهدف إغفاله عن الأسباب الأخرى.

كما رُوِّجت المعارضة لنظرية جنيس «أردوغان» للسوريين للاستفادة من أصواتهم في الانتخابات. وبدأت بتضخيم أرقام الجنسين السوريين، بينما وجد الرئيس التركي نفسه في الانتخابات الأخيرة مضطراً للأجْرار وراء خطاب معارضته والحديث عن خططه لإعادة اللاجئين السوريين إلى بلادهم. وإن بطريقة أقل غلظة من تلك التي أعلنتها أحزاب المعارضة، حيث بات الشارع التركي مقتنعاً بسبب خطاب الكراهية والعنصرية. أن وجود اللاجئين في بلادهم، سبب كل مصائبه بهدف إغفاله عن الأسباب الأخرى.



لاسرة من خمسة أشخاص لا تتجاوز ٣٥ دولاراً.

ولا يمكن إغفال الخطاب الذي تستعمله معظم القوى السياسية اللبنانية على اختلاف خالفاتها الإقليمية. من أن اللاجئين ووجودهم في «لبنان» تسبب بانهيار العملة المحلية وتأزم الوضع الاقتصادي، بغية التخلي عن مسؤوليية السياسيين. الذين مارسوا الفساد للنظم لأكثر من ثلاثة عقود

وصنعوا ثروات طائلة من وراء ذلك. ما أدى لسقوط مروعٍ لاقتصاد البلاد.

الإعلام اللبناني وعبر وسائله كان منبراً رئيسياً للتحريض ضد اللاجئين السوريين. في كثير من المحطات وأخرها تقرير لقناة «إم تي في» أيضاً في نيسان الماضي. وصف وجود اللاجئين في «لبنان» بـ«الغزو السوري». مع استخدام معلومات مضللة خلال التقرير. إن اللاجئ السوري يتقاضى مساعدات مالية من «الأمم المتحدة» تصل إلى ١٥٠ دولاراً للعائلة. رغم التصريحات الرسمية من المسؤولين الدوليين التي نضت على أن حجم المساعدة المالية

يحتل الخطاب العنصري ضد اللاجئين السوريين واجهة الحديث عنهم في كثير من وسائل الإعلام. ومواقع التواصل الاجتماعي في البلدان التي لجؤوا إليها. ويعدّ تسييس ملف اللاجئين واستعماله لأهداف سياسية. أو انتخابية. أو دعائية سبباً رئيسياً في اعتماد الخطاب العنصري. بما يحمل من كراهية ضد اللاجئين السوريين.

ولا يمكن حصر أنواع العنصرية التي واجهها السوريون خلال السنوات الـ ١٢ للحرب في نصٍّ واحد، إلا أن نماذج عن خطاب الكراهية. الذي كان يواجههم تلخّص الصورة التي عاشوها بعد هربهم من جحيم الحرب في بلادهم.

### الخطاب العنصري في لبنان

البداية من «لبنان» البلد الأقرب الذي لجأ إليه السوريون إبان اندلاع الأزمة. ليجدوا



المستويات المبهرة التي قدمها طوال مباريات البطولة، وتم اختيار العراقي كميل سعد لطيف. كأفضل حارس مرمرى بالبطولة. بعد مساهمته الفعالة في تتويج المنتخب بلقبه الأول. يُذكر أن اللاعب منتظر محمد كنوش. نال أيضاً جائزة الأفضل في المباراة النهائية.



## المرأة في الانتخابات التركية

## المرأة في الانتخابات التركية

تصدرت الانتخابات التركية المشهد السياسي لأنها جرت في وقت حساس جدا وسط رغبة كبيرة لدى الشعب التركي بالتغيير بهدف التخلص من ضغوطات النظام الحالي ومشاكله الكثيرة، التي تجاوزت مجرد ظروف فقر اقتصادي. ووصلت لابعد من ذلك: حتى أضحى الواقع الاجتماعي التركي مليئاً بالضغوطات السياسية وجاوزت أزمات الشعب التركي الجغرافيا التركية؛ بسبب تورط حكومة AKP في العديد من الملفات السياسية، والعسكرية، على المستوى الدولي، والإقليمي؛ ما زاد حدة الاحتقان الداخلي ضد سياساتها على الصعيد الداخلي والخارجي. ويبدو أن حكومة AKP قامت باتخاذ تدابير وقرارات بهدف ترسيخ استمرارها بالسلطة، وتشكل أغلب هذه القرارات والتدابير خطرا وتهديدا على الحريات العامة، وبشكل خاص على وضع المرأة، على سبيل المثال قرار انسحابها من اتفاقية إسطنبول عام ٢٠٢١ وهي الاتفاقية التي وقعتها تركيا عام ٢٠١١ مع المجلس الأوروبي، التي تنص على مناهضة العنف ضد المرأة وحماية ضحايا العنف.

وعلى الرغم من كل الضغوطات السياسية والاجتماعية على المرأة في تركيا، لا تزال تنخرط بممارسة العمل السياسي بقوة وتجلى ذلك في الانتخابات حيث ارتفعت نسبة انضمامها للبرلمان، إلى ١٧ بالمائة. إلى ٢١ بالمائة وطبعا حزب اليسار الأخر. دخل بنسبة ٤٩ بالمائة للمرأة، يليه حزب العدالة والتنمية بنسبة تتجاوز ٣٠ بالمائة للمرأة ولكن المفارقة العديدة هنا هي لصالح حزب العدالة والتنمية؛ بسبب كثرة عدد مثليه ضمن البرلمان، حيث دخل حزب اليسار الأخر بما يقرب من ٣٠ امرأة، بينما حزب العدالة والتنمية بـ٥ امرأة. والسؤال الذي يجب أن تطرحه هنا أولاً وهذا الحزب، وهما اللذان قاما عام ٢٠٢١ بالخروج من اتفاقية إسطنبول الموقعة مع المجلس الأوروبي بخصوص منع العنف ضد المرأة، ومع العنف الأسري؟ تقاسمها مع حزب العدالة والتنمية، الذي كان سباقاً في طرح مبادرة حرية حجاب المرأة ضمن الحياة العامة في تركيا، وأجرى خطوات فعلية لهذا الشأن عام ٢٠١٣ بعد محاولات عديدة، إن موضوع منع الحجاب في تركيا الحديثة مرتبط بالعرف أكثر من القانون. فمع بداية توقيع اتفاقية لوزان وولادة جمهورية تركيا الحديثة عام (١٩٢٣) دخلت البلاد في أزمة جديدة؛ نتيجة الصراع بين خطين بسياسة الدولة، هذه السياسية هي وليدة حديثاً في تركيا، وتتجزؤ بما بعد يوم في البرنامج السياسي لحكومة AKP بغية إغلاق الطريق على الخط الديمقراطي في تركيا، والذي يمثله خلاف بينهما نظراً لربطه بإيام الدولة العثمانية.

من المؤكد هناك الكثير من القضايا والأزمات، التي أوجدتها الاتفاقيات والمعاهدات التاريخية بهدف بناء تركيا الحديثة من هذه القضايا قضية المرأة، فالصراعات الإيديولوجية طبيعياً تخلق حالة من الشرخ الاجتماعي، والذي بدوره يترسخ في هنية كل فرد وكل خلية من خلايا المجتمع؛ ما يؤدي طبيعياً إلى زيادة العنف وخاصة بحق المرأة ضمن المجتمع.

الواقع هو الذي جذب، ولا يزال يجذب الآلاف من النساء وخاصة الفئة الشابة للانخراط فيه؛ لذا كل أعداد للمرأة وقوا ناقوس الخطر وبدؤوا بنسج خيوط المؤامرات، ورسم سياسات منهجة، ضد وجودها بهذا الزخم، والنابع من هنية حرية المرأة (المرأة، الحياة، الحرية) هناك محاولة واضحة من قبل طرفي القومية (الرأسمالية) والإسلامية البرج المرأة في معركتهم السياسية بهدف إضعاف دورها في ترسيخ الخط الثالث الديمقراطي الذي يسعى حزب الشعوب الديمقراطي HDP لتحقيقه بداخل تركيا.

ويلاحظ أن رأس النظام التركي شكل حكومة البلاد من غالبية ذكورية والشخصية النسوية الوحيدة التي وقع الاختيار عليها لتكون وزيرة الأسرة والخدمات، هي ماهينور أوزديمير جوكتاش، والتي سبق وأن وصفها البعض بأنها الابنة الروحية لأردوغان، وتمتلك علاقة شخصية قوية مع أمينة أردوغان، وهي سابقاً كانت أول امرأة محجبة انتخبت للبرلمان الأوروبي عام



وكانت آنذاك منتemie حزب CDH (الحزب الديمقراطي المسيحي)، ولكنها فصلت فيما بعد. وأكملت مسيرتها مستقلة داخل البرلمان الأوروبي حتى انتهاء ولايتها عام ٢٠١٩، وبعدها بدأت تنبلور علاقاتها مع حزب العدالة والتنمية، وأصبحت سفيرة تركيا في الجزائر.

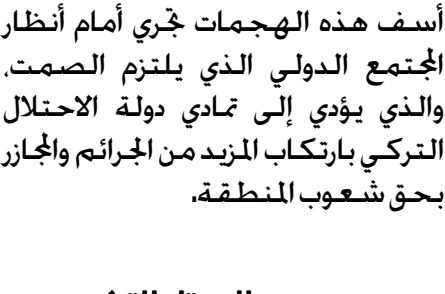


وهنا يبدو جليا أن المرأة ضمن تركيا دخلت مرحلة جديدة من الحياة ومع ولادة هذه الحكومة الهجينة، ضمن البلاد وهناك الكثير من خيوط المؤامرة، التي نسجت وتنسج لها من قبل القوميين، والسلفيين، وهي هنا إن لم تتسلح بالوعي لتدير نفسها، وتنظم صفوفها فإنها ستصبح لقمعة سائغة لأعدائها.



عبد الباقي عبدالرحمن

في الأونة الأخيرة، صعدت دولة الاحتلال التركي حدة هجماتها على مناطق شمال وشرق سوريا، فضلا عن استهدافها الوحشي والمستمر لمنطق الدفاع المشروع، وجاء هذا التصعيد بعد نتائج الانتخابات الرئاسية الأخيرة، التي أجريت في باكور كردستان وتركيا والتي منحت رأس النظام التركي ولاية رئاسية ثالثة، الأمر الذي دفعه لتصعيد حدة هجماته على المدنيين، والعسكريين في الجين ذاته،



مركزينمصطفى

هجمات دولة الاحتلال التركي لم تقتصر على منطقة، أو مدينة محددة، بل إنها شملت كامل جغرافية شمال وشرق سوريا، وبادشور كردستان، بدءاً من مناطق الشهباء، مروراً بإقليمي كوباني والجزيرة، ووصولاً إلى مناطق الدفاع المشروع.

تستهدف دولة الاحتلال التركي من خلال هذه الهجمات المدن، والقرى الأهلة بالسكان موقعة عشرات الشهداء، والمصابين في صفوف المدنيين بينهم نساء وأطفال، ومع كل



قامشلو/ علاء يوسف – أكد مسؤول العلاقات العامة في لجنة مهجري سري كانيه، أنّ ما تقوم به الشرطة العسكرية التابعة للمحتل التركي، ما هو إلا مسرحية هزلية هدفها تضيّل الرأي العام عقاً تقوم به من دعم، وتسهيل نشاط مرتزقة داعش.

في الـ ١٧ من شهر حزيران الحالي أفاد المرصد السوري، بتهرب نحو ٣٧ سجيناً، من قبل عناصر الشرطة العسكرية ومرتزقة ما يُسمى «الجيش الوطني»، من أحد سجون المرتزقة في سري كانيه المحتلة، وتمت عملية التهرب، بتسهيل الطريق أمام تورطها في دعم هؤلاء المرتزقة من السجناء من قبل الشرطة العسكرية

## أهالي الدرباسية: لتحقيق الأمن والاستقرار فرض الحظر الجوي

## مطلب جماهيري

**روناهي، الدرباسية - طالب أهالي ناحية الدرباسية في شمال وشرق سوريا، المجتمع الدولي بفرض حظر جوي على مناطق شمال وشرق سوريا، لردع هجمات دولة الاحتلال التركي على المنطقة، ودعوا المجتمع الدولي إلى ضرورة تحمل مسؤولياته تجاه هذه الهجمات العدوانية المستمرة.**

مصالحها، وشعوب المنطقة ترفض سياسة المحتل التركي في توسيع رقعة احتلاله، لذلك تسعى لضرب الأمن والاستقرار وتهجير من بقي على أرضه.

وأضاف مصطفى: إن «هدف دولة الاحتلال التركي من هذه الهجمات، هو تصدير أزماتها الداخلية إلى دول الجوار، خاصة بعد الفشل الذريع، الذي مُنبت به الحكومات المتعاقبة لحرب العدالة والتنمية، وقد كان أردوغان على رأس تلك الحكومات كلها، هذه السياسات، التي أدت إلى تدهور الوضع الاقتصادي للمواطنين، إضافة إلى معدلات التضخم، والتي يعاني منها الاقتصاد التركي، ونسب البطالة المرتفعة المنتشرة في المجتمع. هذه الإخفاقات كلها، دفعت دولة الاحتلال التركي إلى التوجه نحو الخارج بهدف إبعاد الأنظار عن مشاكله وأزماته الداخلية».

وحول الهجمات الأخيرة، التي استهدفت المنطقة، حذّر المواطن مركزين مصطفى، لصحيفتنا، وقال: «ترتكب دولة الاحتلال التركي مجازر مروعة بحق شعبنا، والتي ازادت من مناطق الشهباء، مروراً بإقليمي كوباني والجزيرة، ووصولاً إلى مناطق الدفاع المشروع. تستهدف دولة الاحتلال التركي من خلال هذه الهجمات المدن، والقرى الأهلة بالسكان موقعة عشرات الشهداء، والمصابين في صفوف المدنيين بينهم نساء وأطفال، ومع كل

واحد، فبالوحدة والصمود نستطيع الوقوف في وجه المخططات الاحتلالية التي تستهدف على شعوب شمال وشرق سوريا، والهدف كسر إرادتها الحرة، ولكن شعوب المنطقة تقول كلمتها على الدوام، وهي ترفض الاستلام للمحتل التركي، ليكون خيارها الدائم المقاومة والصمود».

المواطن عبد الباقي عبد الرحمن، اختتم حديثه قائلاً: «شعوب المنطقة الهجمات ليست بجديدة، فمنذ أن أعلنت شعوب شمال وشرق سوريا، عن تأسيس إدارتها الذاتية الديمقراطية، تستهدف دولة الاحتلال التركي هذه المناطق بغية القضاء على هذه الإدارة، التي تُلبّي تطالعات شعوب المنطقة، والتي تقف في وجه المخططات الاستعمارية لدولة الاحتلال التركي». وتابع عبد الرحمن: «على الرغم من الهجمات التي شنتها قوات سوريا الديمقراطية، يدركان حجم المخاطر، التي تهدد المنطقة، لذلك هما جاهزان للعمل معاً، والتصدي لأي عدوان غاشم يستهدف بقائنا ووجودنا، وعلى التحالف الدولي الاستعمارية لدولة الاحتلال التركي، ونابع عبد الرحمن: «على الرغم من هذا التصعيد، وهذه الوحشية، إلا إن شعوب شمال وشرق سوريا ترد دائما على وحشية دولة الاحتلال التركي، وذلك من خلال دعمهم للإدارة الذاتية الديمقراطية، ووقوفهم خلف قوات سوريا الديمقراطية، وكذلك تكتاتهم فيما بينهم، والوقوف في وجه دولة الاحتلال التركي، من خلال فرض حظر جوي على المنطقة، لمنع

## جوان عيسو: تهريب السجناء أوامر تركية لضرب الإدارة الذاتية

حالة الذعر، والخوف بين من تبقى من سكان المناطق المحتلة، بغية تهجيرهم».

وأشار المرصد السوري، أنّ من بين السجناء ١٨ مدنيا، ينحدرون من منطقة الدرباسية وعمادودا بريف الحسكة، وجرى اعتقالهم ضمن

منطقة سري كانيه في فترات سابقة، أثناء دخولهم المنطقة عبر مهربين، وقد تمّ تهريبهم من السجن، لقاء دفع ذويهم فدية مالية تصل ثلاثة آلاف دولار، عن كل شخص، إلى مناطق الإدارة الذاتية.

واختتم جوان عيسو حديثه بالقول: «جيش الاحتلال يمارس الابتزاز بحق



الأهالي لفك أسر المدنيين، الذين حاولوا عبور سري كانيه عبر فرض مبالغ مالية، والذين تمّ اعتقالهم في وقت سابق».

من مدن شرقي سوريا.

#### خط الأوراق وإحداث الفوضى

وبين عيسو: «الموجودون في سري كانيه، ما هم إلا عناصر من داعش متخفين في زي ما يُسمى بالشرطة العسكرية، تقوم دولة الاحتلال بتوجيههم حسب مصالحها، وأما الذين هربوا فقد نقلتهم دولة الاحتلال الى مكان آخر، وما تقوم به هو تضليل للراي العام عبر إيهامه بفرار المرتزقة».

ويأتي تهريب السجناء بعد ساعات من مغادرة نحو ٤٠ عائلة من عوائل مرتزقة «داعش»، الذين يحملون الجنسية العراقية، بينهم نساء وأطفال منطقة سري كانيه، بإجّاه الأراضي التركية، عبر المعبر الحدودي في المدينة المحتلة.

وتابع عيسو: «المخابرات التركية قامت بتوجيههم إلى مناطق الإدارة الذاتية لضرب حالة الاستقرار، والقيام بعمليات إرهابية وعددهم يتراوح بين ٣٠ إلى ٤٠ عنصراً ومكانهم الحالي مجهول، والدولة التركية حاول خلط الأوراق والاستفادة من الواقع، وخلق

